

البرهان في علوم القرآن

سبحانه عن علة الفعل نحو لم تصدّون عن سبيل الله من آمن 1 لم تلبسوا الحق بالباطل 2 ما منعك أن تسجد 3 لم تقولون ما لا تفعلون 4 ما لم يقترب به جواب عن السؤال فإذا قرن به جواب كان بحسب جوابه .

وأما لفظ يكرهه الله ورسوله وقوله عند ربك مكروها 5 فأكثر ما يستعمل في المحرم وقد يستعمل في كراهة التنزيه وأما لفظ أما أنا فلا أفعل فالمحقق فيه الكراهة كقوله أما أنا فلا آكل متكئاً وأما لفظ ما يكون لك و ما يكون لنا فاطرد استعمالها في المحرم نحو ما يكون لك أن تتكبر فيها 6 وما يكون لنا أن نعود فيها 7 ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق 8 فصل .

وتستفاد الإباحة من لفظ الإحلال ورفع الجناح والإذن والعفو و إن شئت فافعل و إن شئت فلا تفعل ومن الإمتنان بما في الأعيان من المنافع وما يتعلق بها